مظاهر التّداخل اللّغوي في أسماء البرامج التّلفزيونيّة الموجَّهة إلى الشّباب الجزائري وانعكاساتها على لغته "مقاربة سوسيولسانيّة"

Aspects Of linguistic Interference In The Names Of Television Programs Directed At Algerian Youthand Its Implications For His Language;"The Sociolinguistic Approach"

الدكتور: سفيان مطروش*

جامعة زيّان عاشور- الجلفة-الجزائر-*metrouche88@gmail.com*

الأستاذ: حسان عبد الرّحمان

جامعة غرداية – الجزائر-*abderrahmane.hassan@univ-ghardaia.dz*

تاريخ الاستلام 2020 /04/12 تاريخ القبول 2020/05/20

الملخص

حاولت ورقتنا البحثيّة الوصول إلى الواقع اللّغوي الذي تشهده لغة الشّباب الجزائري اليوم؛ حيث تمّ التّركيز على مدى تأثير وسائل الإعلام المرئيّة على هذا الواقع، والذي تجسَّد دائما في تقديم العاميّة المحليّة واللّغات الأجنبيّة على حساب اللّغة العربيّة الفصيحة؛ ممّا ولَّدَ لغة هجينة جسّدتها مختلف الصّياغات اللغويّة لأسماء العديد من البرامج الموجّهة إلى الشّباب الجزائري.

وعليه، اتّخذت الدّراسة من المقاربة "السّوسيولسانيّة" منهجًا، تدرس من خلاله هذه الظّاهرة، وما تحدثه من انعكاسات على اللّغة الشّبابيّة في الجزائر، كما حاولت أيضًا، تشخيص الأسباب التي أدّت إلى استفحالها، والإلمام بأهم الحلول التي لابدَّ لمختلف الهيئات أن ترفعها، من أجل الحدّ منها، والنّهوض بمستوى اللّغة العربيّة عند هذه الفئة المهمّة من المجتمع الجزائري.

الكلمات المفتاحيّة: تداخل لغوي، أسماء برامج تلفزيونيّة، لغة، شباب جزائري، مقاربة سوسيولسانيّة.

* المؤلف المراسل.

Abstract:

Our research paper tried to reach the linguistic interference witnessed by the Algerian youth language today. The focus was on the extent of the impact of the visual media on this reality, which was embodied in presenting local colloquial, accents and foreign languages at the expense of eloquent Arabic language, which generated a hybrid language embodied in various formulas Linguistic names of many of the programs targeted at Algerian youth.

Accordingly, the study took a "sociological" approach, through which it studied this phenomenon, and its repercussions on the youth language in Algeria.

I have also tried to diagnose the reasons that led to its aggravation, and to know the most important solutions those different bodies must raise in order to reduce them, and to improve the level of the Arabic language in this important group of Algerian society.

Keywords: Linguistic interference, TV program names, Young Algerian language, Sociolinguistic approach.

مقدّمة:

الحمد **للّه** ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين، أفصح المتكلّمين، وأبلغ النّاطقين، خاتم الأنبياء والمرسلين، محمّد بن عبد **اللّه** وعلى آله وصحبه الطّاهرين وبعد؛

تُعتَبرُ اللّغة الطّبيعيّة « ظاهرة اجتماعيّة وضرورة من ضرورات كل مجتمع لأنّها أهم وسيلة يُلجَأ إليها ليتمّ التّفاهم بين الأفراد فيما يتّصل بحياتهم اليوميّة والاجتماعيّة والأدبيّة والفنّية».[1]

فاللّغة الطبيعيّة إذن،هي «العروة الوثقى التي جعلت الاتّصال عمليّة اجتماعيّة وهي التي تحدّد الكيان الاجتماعي للاتّصال الإعلامي أو اضطرابه في مواجهة المعايير التي يفرضها المجتمع في المظهر والسّلوك وعلى ذلك فإنّ منهج البحث الإعلامي في اللّغة إنّما يهدف إلى البحث في ماهية اللّغة من حيث كونها أداة اتّصال يستعملها المشتغلون في الأجهزة الإعلاميّة بحيث ينصبّ المنهج على البحث بشكل خاص في اللّغة الإعلاميّة بمستواها العلمي الاجتماعي باعتبارها كيانًا خاصًّا متميّز الملامح والسّمات مستقلاً عن اللّغة بمستوييها التّذوقي الفنّي الجمالي والعلمي النّظري التّجريدي».[2]

كما يُعتَبرُ التّلفزيون في الوقت الرّاهن،من الوسائل الإعلاميّة والاتّصاليّة التي يمكن الاعتماد عليها في الحفاظ على الهوّية والمقوّمات الحضاريّة للشّعوب،والتي تُعدّ اللّغة فيها من أبرز تلك المقوّمات؛كما تعكس هذه الوسيلة نمط حياتها وتفكيرها؛لأنّها من الوسائل الحديثة التي تمتلك قدرات متنوّعة لا يُستهان بها تجعلها تُحدِثُ التّأثير المنشود.

وعليه وجب التّنبيه إلى أهميّة العلاقة القائمة بين وسائل الإعلام واللّغة التي تستخدمها للتّواصل مع جماهيرها،فاللّغة الطّبيعيّة ليست تعبيرًا عن الفكر فقط،أو أداة للتّواصل؛بل«هي التّي تشكّل رؤيتنا وسلوكنا وعليها يتوقّف أداؤنا الاجتماعي الشّامل».[3]

ولهذا تسعى كل وسيلة إعلاميّة (سمعيّة أو مرئيّة أو مقروءة ...إلخ)،إلى «استخدام اللّغة الأكثر مُلاءَمَة والأكثر مصداقيّة لدَى جمهورها،وهي حين تستعين بمعطيات تكنولوجيّة أخرى فإنّها تستهدف في المقام الأوّل والأخير،إحداث تأثيرها - باللّغة المستخدَمَة- في الجمهور المتلقّي،ذلك أنّ اللّغة تُشكِّل عقول الجمهور وتَصُوغُ رؤيته التي يفسّر بها واقعه،ويستوعبه ويتكيّف معه ويوجّه سلوكه في التّعامل مع هذا الواقع».[4]

مع أنّ أيّة محاولة لتشخيص واقع اللّغة العربيّة في وسائل الإعلام العربيّة ليس بالأمر الهيّن لأنّ البحث عن الواقع الحقيقي الذي يعكس وضعيّة اللّغات بشكل عام،ووضعيّة اللّغة العربيّة بشكل خاص في تلك الوسائل يتطلّب معرفة كل الأسباب والخلفيّات:الاجتماعيّة،والسّياسيّة،والاقتصاديّة،وحتّى النّفسية منها،التي أدّت إلى هذا الواقع.

ممّا جعل العديد من الباحثين العرب،يطرحون سؤالا جوهريًّا،هو:[5]

- لماذا تغيب اللّغة العربيّة في كثير من وسائل الإعلام العربيّة؟،ولماذا ينحسر حضورها في برامج معيّنة؟.

وقد طرح أحد الباحثين،عوامل عدّة،أدّت إلى ذلك؛منها:

«- عدم الإحساس بأهمّية اللّغة العربيّة الفصحى،أو تقدير دورها في الحفاظ على شخصيّة الأمّة وكرامتها وهوّيتها ووحدتها.

- عدم ثقة قوم ممّن اهتزّ انتماؤهم الحضاري لأمّتهم.

- جهل كثير من الإعلاميّين بها.

- الانبهار بالآخر الغربي[...].

- التّكاسل في التّرجمة والتّعريب،وإيثار الجاهز من الألفاظ والمصطلحات والمسمّيات الأجنبيّة.

- غياب القرار السّلطوي في أغلب وسائل الإعلام العربيّة،الذي يُلزِمُ بالفصيحة».[6]

ولذلك يجب على دارس اللّغة الإعلاميّة،أن يفرّق بينها «وبين لغة الدّعاية،وهو تفريق وظيفي،ذلك أنّ اللّغة تحتلّ موضعًا رئيسيًّا في عمليّة الاتّصال الإعلامي التي تسري في كيان المجتمع على مستويات مختلفة من حيث استخدام اللّغة والرّموز على اعتبار أنّ الرسالة الإعلاميّة من أهم عناصر عمليّة الاتّصال الإعلامي بأبعادها النّفسيّة والاجتماعيّة والثّقافيّة».[7]

وأمّا المنهج الإعلامي الذي يدرس اللّغة الإعلاميّة،فهو عبارة عن «أسلوب علمي يُستخدَم لوصف عمليّة الاتّصال الإعلامي وصفًا موضوعيًّا منظّمًا على أساس كمّي للمضمون الظّاهر للاتّصال؛أي

لمجموعة المعاني التي تظهر من خلال الرّموز المستخدَمَة في عمليّة الاتّصال،فهو إذن منهج لوصف المضمون الظّاهر للرّموز المستخدَمَة في عمليّة الاتّصال الإعلامي بطريقة موضوعيّة تضمن وجود تعريف دقيق لفئات التّحليل بحيث يمكن لمحلّلِين مختلفِين أن يطبّقوها على نفس المضمون ويحصلوا على نفس النّتائج».[8]

وبالتالي يمكننا القول:إنّ اللّغة الإعلاميّة؛هي «اللّغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثّقافة والصّناعة والتّجارة والعلوم البَحتَة والعلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة والفنون والآداب،ذلك لأنّ مادّة الإعلام في التّعبير عن المجتمع والبيئة،تستمدّ عناصرها من كلّ فن وعلم ومعرفة».[9]

كما أنّها «لا تثري زادنا اللّغوي فحسب،بل تمنحنا تصوّرًا لطبيعة الأشياء،وحقيقة محيطنا وأصوب السّلوكات وأكثرها تطابقا مع قيمنا ومُثُلِنَا،وعلى سبيل المثال،إذا استعمل الإعلام اللّفظ العفيف والدّقيق،فقد يقتفي آثاره النّاس،بيد أنّه إذا أحاطنا بكلمات الفُسق والسُّوء والبذاءة،فمن المتوقّع أن يتمّ استخدامها من قبل الجمهور،فاللّغة الإعلاميّة تصبح جزءًا من حياة المجتمع».[10]

ومنه،يمكن للّغة الإعلاميّة،أن «تحقّق أهدافًا عدّة،وأن تحدث آثارًا جمّة،ومن أجل ذلك يجب أن ترتبط السّياسات اللغويّة لوسائل الإعلام الوطنيّة بخدمة قضايا الهوّية،وتأكيد الذّات اللّغويّة وتوسيع نطاق استخدام العربيّة وفق الرّؤية التي مفادها أنّ اللّغة هي مطيّة للأفكار،وأسلوب هام في التّفكير والتّصوّر».[11]

1- مشهد اللّغة العربيّة في وسائل الإعلام المرئيّة الجزائريّة:

لا ريب أنّه يتوجّب على لغة الإعلاميّين،أن «تكون مفهومة من جمهور المستقبِلِين كما يجب أن تُعرَضَ بطريقة جذّابة تحقّق يُسرَ القراءة أو الاستماع؛أمّا فنون التّورية وازدواج المعاني،أو الهالات الانفعاليّة حول الألفاظ وغيرها من فنون الأدب التي تؤدّي المعاني وخاصّة في الشّعر،فهي بعيدة تمامًا عن لغة الإعلام؛لأنّها تقطع تيّار الاتّصال الذي يجب أن يظلّ مجراه صافيًا».[12]

والابتعاد عن هذه الأساليب عند مخاطبة الجماهير،لا يعني التّسيّب اللّغوي التام،الذي انتهجته الكثير من الوسائل الإعلاميّة العربيّة؛حيث يعمد الكثير من الإعلاميّين في وقتنا الحاضر،إلى إخضاع اللّغة الإعلاميّة للتّبسيط الشّديد «بحُجَّة مسايرة التّطوّرات الجارية في المجالات كافّة بما فيها تطوّر اللّغة»[13]،وأيضًا بحُجَّة تسهيل العمليّة التّواصليّة،بينها وبين المتلقّي؛وكي يتسنّى لها التّأثير فيه.

وبوجه عام،تميّزت أسماء البرامج في وسائل الإعلام المرئيّة الجزائريّة[*]،بوجود ما يعرف "بالتّداخل اللّغوي" سواء عن قصد أو من دونه،وبوجه خاص منها،تلك البرامج الموجَّهَة إلى فئة الشّباب.

وقد تباينت آراء الباحثين،المهتمّين بهذه "الظّاهرة اللغويّة" - إن صحّ التّعبير-،بين مؤيّد لها وبين معارض؛إذ يرى المؤيّدون،بأنّها تُضفي إلى الاحتكاك والتنوّع الثّقافي مع مختلف الشّعوب،كما تؤدّي إلى الانفتاح على الآخر والتّطوّر.

ويرى المعارضون لها،أنّ تسلّل وحضور أيّة لغة أجنبيّة مع استحضار العامّية،ليس سوى مجموعة من الأساليب التي تؤدّي إلى نَفي اللّغة العربيّة عن دارها وتغريبها عن أهلها،بالإضافة إلى ما تنقله اللّغات الأجنبيّة من ثقافات غريبة عن المجتمع الجزائري.

وإنّ الباحث السّوسيولساني،الذي يريد تحليل واقع اللّغة العربيّة في لغة أسماء برامج وسائل الإعلام المرئيّة الجزائريّة،يجده عبارة عن هجين لغوي،يضمّ في طيّاته عبارات بالفصحى وعبارات تتدفّق من العامّية المحلّية وأخرى مقترَضَة من اللّغات الأجنبيّة،بالإضافة إلى تدخّل ألفاظ عامّية تكون في (قالب لاتِيني).[**]

وكل هذا،له أبعاد وتأثيرات على واقع اللّغة العربيّة في البلاد،ومكانتها لدى المجتمع الجزائري،في ظلّ حُجَج ومسوّغات،مفادها تقريب الخطاب من المتلقّي البسيط،والوصول إلى أكبر شريحة من المجتمع،والذي بالطّبع ترى أنّها تستمدّ بعض برامجها من أعماقه.

وتُعتَبَر أهم ظاهرة سوسيولسانيّة،تكاد تسيطر على لغة تلك الفضائيّات،هي ظاهرة "التّداخل اللّغوي" بين اللّغة العربيّة الفصحى وغيرها من اللّغات،وكذا العامّيّة المحلّيّة،وما تخلّفه من انعكاسات سلبيّة على الأداء اللّغوي لدَى الإعلاميّين،والذي من تجلّياته طريقتهم في صياغة أسماء البرامج التي يعرضونها.

ومن أبرز العوامل التي أسهمت في انتشار ظاهرة "التّداخل اللّغوي" في أسماء البرامج التّلفزيونيّة الجزائريّة الموجّهة إلى فئة الشّباب،هي وجود ظاهرة أخرى،أصبحت تتميّز بها وسائل الإعلام العربيّة عمومًا وليست الجزائريّة منها فحسب؛ألا وهي ظاهرة "استنساخ عناوين البرامج الأجنبيّة".

وهذا ما جعل أحد الصّحفيين في جريدة "الأهرام المصريّة"،يطرح سؤالًا،ناقش من خلاله القضيّة ذاتها بقوله:«لماذا تلجأ القنوات الخاصّة للبرامج المستنسَخَة ؟!»[14]،ثم عرض في تقريره مجموعة من البرامج العربيّة التي هي في الأصل برامج غربيّة.

ومنه تنطلق ورقتنا البحثيّة،من تساؤلات عدّة،نعرضها في النّقاط التالية:

1- ما المقصود بالتّداخل اللّغوي؟ وما هي أنواعه وأسبابه؟.

2- ما هي أسباب تواجد ظاهرة التّداخل اللّغوي في لغة عناوين البرامج التّلفزيونيّة الموَجَّهَة إلى الشّباب الجزائري؟،وما هو نوع التّداخل الأكثر حضورًا؟.

3- وما هي انعكاسات هذه الظّاهرة على لغة الشّباب في الجزائر؟.

4- هل هي نتيجة سياسة وتخطيط لغويين؟ أم أنّ الأمر لا يتعدّى العفويّة؟.
5- هل نعدُّها تعايشًا لغويًّا؟ أم هي تهجين لغوي عكس حتميّة لغويّة فرضها الواقع اللّغوي في الجزائر؟.
6- ما هي المقترحات والحلول التي تحدّ من هذه الظّاهرة؟.

ومن أجل معرفة مدى حضور ظاهرة "التّداخل اللّغوي"،في لغة أسماء البرامج التلفزيونيّة الموجَّهَة إلى الشّباب الجزائري،وانعكاسها على لغته،اتّخذنا مجموعة من البرامج،عيّنة للدّراسة،نسلّط من خلالها الضّوء على هذه الظّاهرة السّوسيولسانيّة.

وننبّه إلى أنّ اختيارنا لبرامج معيّنة،لا يعني بالضّرورة أنّها المتّهم الرّئيس في استفحال هذه الظّاهرة؛حيث تعتبرها الدّراسة،النّموذج المصغّر الذي يعكس واقع استعمال اللّغة العربيّة في الكثير من البرامج الجزائريّة الأخرى.

وأنّ ما ينطبق على الأولى من ملحوظات ونتائج،ينطبق على الثانية؛بِنِسَب جِدّ متقاربة - في حدود ما نراه طبعًا-،ونحن نعلم أنّ مثل هذه الدّراسات،يتطلّب فرق بحثيّة جادّة،تعمل لسنوات من أجل تشخيص فعلي وحقيقي للواقع اللّغوي في المجتمع الجزائري،بصفة عامّة،وفئة الشّباب منه،بصفة خاصّة.

2- مصطلحات الدّراسة ومفاهيمها:

2-1- اللّهجة "Dialect":

تُعرَّف "اللّهجة- Dialect"،بأنّها «مجموعة من الصّفات اللّغويّة تنتمي إلى بيئة خاصّة ويشترك في هذه الصّفات جميع أفراد هذه البيئة».[15]

2-2- اللّغة الإعلاميّة "Media languge":

"اللّغة الإعلاميّة- Media language"،هي لغة «بُنِيت على نَسَق عملي اجتماعي عادي فهي في جملتها فنّ يُستَخدَمُ في الصّحافة والإعلام بوجه عام».[16]

2-3- التّعدّد اللّغوي "Multilingualism":

يمكن لمصطلح "تعدّد لغوي- Multilingualism"،أن يُحيل على استعمال اللّغة الطّبيعيّة لدَى الفرد الواحد أو على وضعيّة لغويّة يتّسم بها مجتمع معيَّن،ومع ذلك فعلى المستوى الفردي،غالبًا ما يُصنّف "التّعدّد اللّغوي" بشكل عام،تحت"الثّنائيّة اللّغويّة".[17]

وفي هذا الصّدد ذكر(لويس جان كالفي- Louis Jean Calvet) في كتابه "حرب اللّغات والسّياسات اللّغويّة" كلامًا عن "التّعدّد اللّغوي"،قائلًا عنه:

«ليس التّعدّد اللّغوي - خلافًا لما يمكن للبعض أن يتصوّره- وضعًا خاصًّا،وليس مقصورًا على مناطق مخصوصة ولا هو سِمَة من سِمَات العَالَم الثالث على وجه التّحديد،أو من سِمَات البلدان النّامية التي

نتصوّرها بَدَاهَةً موزّعة بين "لهجاتها" و"لغاتها المحلّيّة"،و"لغاتنا" فالتّعدّديّة اللّغويّة قدر مشترك،وإن ظَهَرَتْ بأشكال مختلفة في كلّ حال».[18]

2-4- إزدواجيّة لغويّة "Diglossia" أم ثنائيّة لغويّة "Bilingualism"؟:

لم يتّفق الباحثون السّوسيولسانيّون،على وضع مفهوم محدّد لمصطلح "الازدواجيّة اللغويّة-Diglossia" فالبعض منهم،يطلقه على وجود مستويين لغويين في بيئة لغويّة واحدة؛أي وجود لغة للكتابة وأخرى للمشافهة أو وجود لغة خاصّة بالحياة اليوميّة العاديّة،وأخرى خاصّة بالعلم والفكر والثّقافة والأدب...إلخ،وأمّا بعضهم الآخر،فيسمّيها بـ"الثنائيّة اللغويّة- Bilingualism"؛إذ "الازدواجيّة اللغويّة" -عندهم- هي وجود لغتين مختلفتين (محلّية وأجنبيّة) عند فرد مَا،أو جماعة مَا،في الآن ذاته،وعليه يتبادل مصطلحا "الازدواجيّة" و"الثنائيّة" المواقع بوضع أحدهما موضع الآخر،من قِبَل الكثير من الباحثين السّوسيولسانيّين.[19]

2-5- الاقتراض اللّغوي"Linguistic borrowing":

"الاقتراض اللّغوي- Linguistic borrowing "،هو أن « نستعير من لغة مَا بعض الكلمات أو التّعابير أو التّراكيب،للتّعبير عن أشياء استَجْدَّتْ أو مَعَانٍ أو كلمات اُسْتُحْدِثَتْ».[20]

2-6- التّداخل اللّغوي "Linguistic interference":

2-6-أ- تعريفه لغة:

جَاءَ في "لسان العَرب":«الدُّخُولُ:نَقِيضُ الخُرُوجِ،دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولاً وَتَدَخَّلَ وَدَخَلَ بِهِ [...]،وَتَدَخُّلُ الشَّيءِ أَيْ دَخَلَ قَلِيلاً قَلِيلاً [...]،وَتَدَاخُلُ الأُمُورِ: تَشَابُهُهَا،والتِبَاسُهَا،ودُخُولُ بَعْضِهَا في بَعْضٍ».[21]

2-6-ب- تعريفه اصطلاحًا:

عَرّفَهُ (لويس جان كالفي- Louis Jean Calvet) في كتابه "علم الاجتماع اللّغوي"،بقوله:

«يدلّ لفظ التّداخل على تحويرRemaniement لِلبُنَى ناتج عن إدخال عناصر أجنبيّة في مجالات اللّغة الأكثر بناءً؛مثل مجموع النّظام الفونولوجي وجزء كبير من الصّرف والتّراكيب وبعض مجالات المفردات (القرابة اللّون،الزّمن...إلخ)».[22]

وقالت الباحثة (يمينة تومي سيتواح)،عن "التّداخل اللّغوي":

«ما نعنيه بالتّداخل اللّغوي في استعمال اللّغات هو أن يتحدّث الفرد بلغة ويُدخِل عليها عفويًّا أجزاءً من لغة أخرى أجنبيّة تمامًا على اللّغة الأولى؛أي هو أن تَتَعَاقَبَ أجزاء من لغتين أو أكثر في لسان المتكلّم الواحد،ويُعلّلُ عادة وجود هذه الظّاهرة "الغريبة" عند المتكلّم بعدم قدرته على توظيف لغة واحدة منفردة ومستقلّة».[23]

وعليه يمكن أن نعرّف "التّداخل اللّغوي"،بأنّه: تسلُّلُ (مفردات أو تراكيب) من لغات أجنبيّة ومن العامّية إلى لغة المتكلّم الفصحى؛أي أنَّ الفردَ أثناء إنتاجه للّغة،يُوَظِّفُ من خارج لُغَتِه بعضًا من مفردات وسِمَات نظام لغة أخرى.

3- أنواع التّداخل اللّغوي:

يمكننا التّمييز بين ثلاثة أنواع من "التّداخل اللّغوي"، وهي التّداخل: الصّوتي، والتّركيبي، والإفرادي:[24]

3-1- التّداخل الصّوتي:

يُقصَدُ به،وجود تقابل بين المصوِّتات القصيرة والمصوّتات الطويلة؛حيث نجد مثالًا لهذا: في الصّعوبة التي قد يستشعرها النّاطقون باللّغة الفرنسيّة،حينما يَوَدُّونَ تحقيق التّمييز الإنجليزي بين /i:/ الطويلة والـ/i/ القصيرة في كلمات مثل:sheep وship وsheet وshit ...إلخ.

3-2- التّداخل التّركيبي (النّحوي):

يتمثّل في تنظيم بنية جملة ما في لغة (ب) وفقَ بنية اللّغة الأولى (أ).

3-3- التّداخل الإفرادي (المعجمي):

يتجسّد هذا النّوع من التّداخل اللّغوي،عندما تتداخل معاني مفردة من اللّغة الأصليّة مع مفردة أخرى من لغة أجنبيّة،تتشابه معها في الكتابة،مثل ما يحصل للانجليزي عندما يستعمل في الفرنسيّة كلمة "Instance" بمعنى "مثال" الموجود في لغته.

وإذا بلغ التّداخل الإفرادي (المعجمي)،أقصى مستوى له،سَيَنتُجُ عنه عندئذٍ،ما يُعرَفُ بـ"الاقتراض اللّغوي- Linguistic borrowing"،فعوض أن « نبحث في لغتنا عن مقابل صعب العثور عليه لكلمة في لغة أخرى نستخدم مباشرة هذه الكلمة بتكيّفها مع نطقنا،فعلى عكس التّداخل الذي هو ظاهرة فرديّة،فإنّ الاقتراض ظاهرة جماعيّة».[25]

4- أسباب التّداخل اللّغوي:

بعد أن أقرّت الباحثة (يمينة تومي سيتواح)،بوجود أسباب كثيرة،أدّت إلى استفحال ظاهرة "التّداخل اللّغوي" لدَى المجتمع الجزائري،بوجه عام،ولدَى فئة الشّباب منه،بوجه خاص،بقولها:

«لقد سجَّلنا في قراءتنا المتعدّدة والمختلفة أنَّ أسبابًا كثيرة تؤدّي إلى ظهور الضّعف اللّغوي في ألسنة النّاس خاصّة منها فئة الشّباب».[26]

وبعدها لخَّصَتْ تلك الأسباب في أربع نقاط مُهمَّة،ثمّ درست كل نقطة منها على حِدَى،وسَنُورِد ما ذكرَته من أسباب،وفقَ التّرتيب التالي:

«يكمن السّبب الأوّل في نقص الكفاءة ونقص التّمكّن في اللّغة،وقلّة اكتسابها يفسح المجال لدخول الخطأ.

ويكون السّبب الثاني في تعدّد اللّغات وتجاورها،إنّ وجود اللّغات شيء محمود في ذاته وهو تفتُّح وثقافة،ولكنّه إن لم يكن فيه تمكّن واكتساب حسَن تسبَّب في تداخل لغة في لغة.

أمّا العنصر الثالث فهو اختلاف للّغات نفسها،والاختلاف إذا لم يكن فيه تحكّم صارم أدّى إلى اختلاط الأمر بين اللّغات.

وأخيرًا التّرجمة؛فهي عامل من عوامل الخطأ لأنّ التّرجمة الحرفيّة هي استنساخ للغة على حساب لغة ما».[27]

5- تحليل سوسيولساني لعيّنة من أسماء البرامج التّلفزيونيّة الموجّهة إلى الشّباب الجزائري:

عند تحليلنا للغة عيّنة من أسماء البرامج،اتّبعنا الخطوات الآتية:

أ- التّعرّف على نوع البرنامج (رياضي،موسيقي،تكنولوجي...إلخ).

ب- التّعرّف على الألفاظ وتحليلها،ثمّ معرفة المعنى المقصود من العبارة.

ج- تصنيف التّداخلات وتحديد أنواعها.

***البرنامج الأوّل: "JiL TECH".**

هو برنامج أسبوعي،يهتم بعالم التكنولوجيا،والوسائط المتعدّدة،وكل مستجدّات عالم التقنية والفيديو والتكنولوجيّات الحديثة.[28]

- التّحليل:

لفظة" TECH " تمثّل سابقة (prefix)،للكلمة الانجليزيّة (technology)،بمعنى «تِقَانَة (علم الصّنائع والفنون والوسائل المستَخدَمة)»[29]،وأمّا كلمة (JiL)؛فهي من العربيّة (جيل)،ولكنّها كُتِبَتْ بأحرف اللّغة اللاتينيّة!.

والمعنى المقصود من العبارة، هو" جيل التكنولوجيا

- نوع التّداخل الموجود في العبارة: صوتي،وتركيبي،ومعجمي.

***البرنامج الثّاني: "ستوديو فووت".**

هو برنامج رياضي أسبوعي،يهتمّ بأخبار كرة القدم على المستويين المحلّي والعالمي.[30]

- التّحليل:

كلمة "ستوديو" من اللّغة الانجليزيّة (studio)،بمعنى «شقّة صغيرة (مؤلَّفة من غرفة وتوابعها)»[31] والمقصود بها في لغة الإعلاميّين،الغرفة التي يتمّ من خلالها عرض البرنامج.

وأمّا كلمة "فووت"،فهي من اللّغة اللّاتينيّة (Football)،بمعنى (كرة القدم) والملاحظ هنا،أنّ الكلمتين أُخِذَتا على التّشكيل الصّوتي الموجود في اللّغة الأصليّة (اللّاتينيّة)،ثمّ كُتِبَتا بأحرف اللّغة العربيّة.

والمعنى المقصود من العبارة،هو"ستوديو كرة القدم".

- نوع التّداخل الموجود في العبارة: صوتي،ومعجمي.

***البرنامج الثّالث: "ستار نيوز".**

هو برنامج أسبوعي،يهتمّ بأخبار المشاهير في عالم الفن والغناء.[32]

- التّحليل:

كلمة "ستار"،هي من اللّغة الانجليزيّة (star)،بمعنى «نجم (في السّينما أو الرّياضة أو السّياسة)»[33] وأمّا كلمة "نيوز"،فهي الأخرى من الانجليزيّة (news)،بمعنى «خبر،نبأ».[34]

ومنه يبدو لنا،أنّ الكلمتين أُخِذَتا على التّشكيل الصّوتي والمعجمي الموجود في اللّغة الانجليزيّة ثمّ كُتِبَتا بأحرف اللّغة العربيّة.

وبالتالي يصبح المعنى المقصود من العبارة،هو"أخبار مشاهير الفن".

- نوع التّداخل الموجود في العبارة: صوتي،ومعجمي.

***البرنامج الرّابع: "سفيان Show".**

هو برنامج موجّه إلى فئة الشّباب،يُستدعَى من خلاله،أحد الفنّانين المشهورين في الجزائر،ويتمّ الحوار معه حول قضايا معيّنة.[35]

- التّحليل:

اسم "سفيان" نسبة إلى اسم مقدّم البرنامج،وأمّا لفظة "Show"،فهي من اللّغة الانجليزيّة بمعنى «أبدَى، أظهَرَ،أبانَ،جَهَرَ،أعلنَ،عَرَضَ».[36]

ويبدو أنّ فكرة البرنامج وتسميته،مستنسختين من برنامج أجنبي،وعليه يصبح المعنى المقصود من العبارة: "يُبيِّن سفيان..."،أو "يُعلِن سفيان...إلخ".

- نوع التّداخل الموجود في العبارة: تركيبي،ومعجمي.

***البرنامج الخامس: "Guassra مع بعزيز".**

هو برنامج ترفيهي،يستضيف أيّ فنّان جزائري،ثمّ تتم الدّردشة معه في موضوعات متنوّعة في جَوٍّ يتّسم بالفكاهة والضّحك.[37]

- التّحليل:

لفظة "Guassra " ليست من اللّغة الأجنبيّة؛بل هي من العامّية الجزائريّة (قُصْرَة)،بمعنى (مسامرة)،وقد كُتِبَتْ بأحرف لاتينيّة!.

والمعنى المقصود من العبارة:هو "مسامرة مع بعزيز"،نسبة إلى اسم مقدّم البرنامج.

- نوع التّداخل الموجود في العبارة: صوتي،وتركيبي،ومعجمي.

***البرنامج السّادس: "LE GRAND سبيطار".**

برنامج ترفيهي،موجّه إلى فئة الشّباب.[38]

- التّحليل:

كلمة "LE GRAND " هي من اللّغة الفرنسيّة،بمعنى «كبير»[39]،وأمّا كلمة "سبيطار"،تطلق في العامّية الجزائريّة على المستشفى،وهناك العديد من المواقع الالكترونيّة المهتمّة بالعامّية الجزائريّة،ترجّح بأنّ أصل الكلمة من اللّغة التّركيّة؛حيث بقي استعمالها من أيّام الدّولة العثمانيّة في الجزائر.

ونحن لم نقتنع بالتّأصيل اللّغوي لهذا التّخريج؛لأنّه في الأخير يربط أصل الكلمة باللّغة اللاتينيّة،ولهذا نرى،أنّ أصل كلمة "سبيطار" الموجودة في العامّية الجزائريّة،ما هي إلّا انحراف عن الكلمة الفرنسيّة "HOPITAL" التي بمعنى «مستشفى».[40]

وعليه يصبح المعنى المقصود من اسم البرنامج:"المستشفى الكبير"،وفي هذا كناية عن المبالغة في الضّحك والتّرفيه،ممّا يشاع في لغة الشّباب الجزائري اليوم،عندما يودّون وصف شخص مَا،بأنّه شخص له كفاءة عالية في إضحاك النّاس،يقولون عنه:"سْبِيطارْ ثْتاعْ ضَحْكْ".

- نوع التّداخل الموجود في عنوان البرنامج: صوتي،وتركيبي،ومعجمي.

***البرنامج السّابع: "طريطوارle".**

برنامج يقدّمه مجموعة من الشّباب،يستضيفون من خلاله،فنّانًا جزائريًّا،ثمّ يتحاورون معه في قضايا متنوّعة،في جَوٍّ يغلب عليه الضّحك والتّرفيه.[41]

- التّحليل:

إنّ كلمة "طريطوار" في العامّية الجزائريّة،تعني الرّصيف،وأصلها من اللّغة الفرنسيّة (Trottoir)،وهي أيضًا بمعنى «رصيف»[42]،ويُستقبَحُ التّداخل الموجود،في الصّياغة اللّغويّة لعنوان هذا

البرنامج "طريطوارle" عندما كُتِبَتْ الكلمة الفرنسيّة بالعربيّة،ثمّ أضيفت لها،الأداة (le) الدّالّة على تعريف المذكّر في اللّغة الفرنسيّة: (Trottoir) (طريطوار) + (le) = (طريطوارle).

- نوع التّداخل الموجود في العبارة: صوتي،وتركيبي،ومعجمي.

***البرنامج الثّامن: "نجوم DZ".**

هو برنامج،يستضيف المشاهير من المغنّين والفنّانين الجزائريّين.[43]

- التّحليل:

تنقسم الصّياغة اللغويّة،لاسم هذا البرنامج:"نجوم DZ "،إلى كلمتين؛الأولى منهما،عربيّة فصيحة هي كلمة "نجوم"،والتي تعني المشاهير في مجال معيّن،وأمّا الكلمة الثانية،فهي مكتوبة بأحرف لاتينيّة (DZ)؛والتي يكتبها روّاد وسائل التّواصل الاجتماعي،وكذا المواقع الالكترونيّة،اختصارًا لكلمة (الجزائر)،مع العلم أنّ أصل هذا الاختصار،يتعلّق بالعناوين الالكترونيّة للمواقع الجزائريّة تمييزًا لها عن باقي دول العالم.

وبالتّالي يصبح المعنى المقصود،من عنوان البرنامج:هو"نجوم الجزائر".

- نوع التّداخل الموجود في العبارة: تركيبي،ومعجمي.

- الخاتمة:

وفي ختام البحث،ما يمكننا استنتاجه،هو أنّ "التّداخل اللّغوي" فعل لغوي فرضته بعض التّغيّرات المعاصرة من هنا وهناك،والتّي جعلت من كلّ لغة في العالم إلّا وأثَّرَت في لغات عدّة،كما تأثَّرت هي أيضًا بها.

واللّغة العربيّة - بدورها- ليست في مَنْأى عن ذلك،وهذا ما لاحظناه من خلال تحليلنا لأسماء بعض البرامج التلفزيونيّة الجزائريّة الموجَّهة إلى فئة الشّباب الجزائري،والتي بيّنت تداخل اللّغة العربيّة مع لغات أجنبيّة أو مع العاميّة الجزائريّة.

وبالتّالي يستلزم من الباحثين السوسيولسانيّين إعادة النّظر،في تشخيص العوامل الحقيقيّة المؤدّية إلى استفحال هذه الظّاهرة السّوسيولسانيّة،مع الاجتهاد في الكشف عن الحلول والآليّات التي تُكسِب الإعلام الجزائري لغة عربيّة راقية سِمَتُها البساطة والسّلاسة،والتي تُحبِّب الشّباب الجزائري في لغته.

وقد شخّص بحثنا مجموعة من العوامل،أدّت بدورها إلى انتشار ظاهرة "التّداخل اللّغوي" في أسماء البرامج التلفزيونيّة الجزائريّة الموجَّهة إلى الشّباب الجزائري،ألا وهي:

1- ظاهرة استنساخ البرامج الأجنبيّة،هي إحدى العوامل المهمّة التي أدّت إلى تكريس ظاهرة "التّداخل اللّغوي" في لغة أسماء البرامج الجزائريّة،بوجه عام،والموجَّهة إلى فئة الشّباب الجزائري،بوجه خاص.

2- قوّة انتشار المفردات الأجنبيّة وتطوّرها يومًا بعد يوم في الأداء اللّغوي لدَى المجتمع الجزائري عمومًا،وفئة الشّباب منه خصوصًا.

3- عدم إحساس الكثير من الإعلاميّين بأهمّية اللّغة العربيّة الفصحى،وجهلهم بها،مع انبهارهم بثقافة الغرب ولغاتهم،وبشكل خاص،الإعلاميّون أصحاب التّوجّه الفرُنكُفُونِي.

4- الجهود المبذولة في التّرجمة والتّعريب لم تصل بَعدُ إلى المستوى المطلوب.

5- غياب القرار السّلطوي في أغلب وسائل الإعلام الجزائريّة.

6- توجد ثلاثة أنواع من "التّداخل اللّغوي" تحضر في أسماء البرامج الجزائريّة الموجّهة إلى الشّباب الجزائري ويُعَدُّ "التّداخل المعجمي" أكثر الأنواع حضورًا.

7- هناك من يُعِدُّونَ ويُقدِّمُونَ بعض البرامج،هم ليسُوا بإعلاميّين أصلًا،قد تجده رياضيًّا أو مغنّيًا شهيرًا،وتترُكُ له الفضائيّة فرصة للتّقديم،من قبيل جلب أكثر عدد من الجماهير،ليس إلّا،ولهذا لا تهمّها اللّغة التي يُعرَضُ بها البرنامج،أو حتّى اسمه.

8- من أبرز انعكاسات ظاهرة "التّداخل اللّغوي" على لغة الشّباب في الجزائر،أنّها تولِّد لديه لغة هجينة تغيّب هويّته،كما تزهّده في لغته التي حُقَّ له أن يفتخر بها،لا أن يستحي بها.

9- قد يبدُو أنّ استفحال ظاهرة "التّداخل اللّغوي" في لغة أسماء البرامج الموجّهة إلى الشّباب الجزائري،لا تتعدّى العفويّة في ظاهرها،ولكن في حقيقة أمرها،ما هي إلّا إحدى مظاهر السّياسة اللغويّة في الجزائر،والتّي يصعب حصر جهة معيّنة لها يَدٌ في ذلك.

10- وجود "التّداخل اللّغوي" في لغة أسماء البرامج الجزائريّة،عبارة عن تهجين لغوي عكس حتميّة لغويّة فرضها الواقع اللّغوي في الجزائر؟.

*** المقترحات:**

1- إسهام المؤسّسات اللغويّة الجزائريّة في تشخيص حقيقي لواقع اللّغة العربيّة في وسائل الإعلام الجزائريّة وتزويد هذه الوسائل،بمصطلحات إعلاميّة جديدة.

2- تسخير مدقّقين لغويّين في الوسائل الإعلاميّة الجزائريّة،وبشكل خاص عند صياغة أسماء البرامج.

3- إعادة النّظر في مناهج تعليم اللّغة العربيّة في أقسام الإعلام والاتّصال،بالجامعات الجزائريّة.

4- إقامة محاضرات وملتقيات حول دور وسائل الإعلام الجزائريّة في نشر اللّغة العربيّة.

5- إعداد دورات تكوينيّة للإعلاميّين الجزائريّين،في فن الإلقاء والتّقديم باللّغة العربيّة السّليمة والمبسّطة.

6- إنشاء جائزة لأحسن إعلامي جزائري يحسن اللّغة العربيّة،وجائزة لأحسن مؤسّسة إعلاميّة جزائريّة تتبنّى اللّغة العربيّة الفصحى في برامجها.

7- لابدّ من سياسة وتخطيط لغويين صارمين تتبنّاهما وزارة الإعلام والاتّصال الجزائريّة،بالتّعاون مع المؤسّسات اللّغويّة التي تُعنى باللّغة العربيّة في البلاد.

8- إتقان اللّغة العربيّة من أهم النّقاط التي تُوليها المؤسّسة الإعلاميّة الجزائريّة عند توظيفها للإعلاميّين.

9- ضرورة التّنسيق بين أقسام اللّغة العربيّة وأقسام الإعلام والاتّصال والمؤسّسات الإعلاميّة في الجزائر،من أجل متابعة دوريّة،للواقع اللّغوي الذي تشهده هذه الأخيرة.

10- على المؤسّسات اللغويّة وأقسام اللّغة العربيّة في الجزائر،أن تزوّد وسائل الإعلام الجزائريّة بكل ما هو جديد عن اللّغة العربيّة،بشكل دوري،وعلى الأخيرة أن تسعى إلى نشره.

11- إشراك الإعلاميّين في النّدوات والملتقيات التي تقام عن اللّغة العربيّة،بهدف تفعيل دورهم وتثمينه.

12- في المقرّرات الدّراسيّة التي تتبنّاها أقسام الإعلام والاتّصال في الجامعات الجزائريّة، لابدّ أن تكون مادّة اللّغة العربيّة ذات معامل مهم؛كي يهتمّ بها الطّلبة،مع توجيههم لانجاز بحوث ومذكرّات عن اللّغة الإعلاميّة وعلاقتها باللّغة العربيّة

13- تبادل وسائل الإعلام الجزائريّة الخبرات في ما بينها حول استعمال اللّغة العربيّة الفصيحة والمبسّطة.

وفي الأخير هذا ما تيسّر لنا إعداده، وتهيّأ لنا إيراده، والصّلاة والسّلام على محمّد، وعلى آله وأصحابه، وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين.

هوامش

(1) عبد العزيز شرف (د ت)،المدخل إلى علم الإعلام اللّغوي،د ط،القاهرة- مصر،مطبعة الأهرام،ص82.

(2) المرجع نفسه،ص52.

(3) محمود خليل ومحمّد منصور هيبه (1422هـ/2002م)،إنتاج اللّغة الإعلاميّة في النّصوص الإعلاميّة،د ط،القاهرة - مصر، مركز جامعة القاهرة للتّعليم المفتوح،ص35.

(4) المرجع نفسه،الصّفحة نفسها.

(5) ينظر:وليد قصاب،اللّغة العربيّة في وسائل الإعلام:مقال منشور على شبكة الألوكة،بتاريخ:16رمضان1436هـ /04 جوان 2015م،شوهد بتاريخ:21 ربيع الآخرة1441هـ/19ديسمبر2019م،على السّاعة:11:35،ص01،على الرّابط التّالي: https://www.alukah.net/web/alkassab/0/87452/

(6) المرجع نفسه،ص.ص01-02.

(7) عبد العزيز شرف،المدخل إلى علم الإعلام اللّغوي،مرجع سبق ذكره،ص69.

(8) المرجع نفسه،ص70.

(9) المرجع نفسه،ص155.

(10) نور الدّين بليبل (1422هـ/2001م)،الارتقاء بالعربيّة في وسائل الإعلام،ط01،وزارة الأوقاف والشّؤون الإسلاميّة لدولة قطر،ضمن سلسلة كتاب الأمّة،السّنة21،ص127.

(11) المرجع نفسه،ص129.

(12) عبد العزيز شرف،المدخل إلى علم الإعلام اللّغوي،مرجع سبق ذكره،ص.ص120-121.

(13) نور الدّين بليبل،الارتقاء بالعربيّة في وسائل الإعلام،مرجع سبق ذكره،ص79.

(*) تحديدنا للوسائل الإعلاميّة المرئيّة،دون غيرها،لا يعني أنّ أنواع الوسائل الإعلاميّة الأخرى،قد سَلِمَتْ لغتها من ظاهرة "التّداخل اللّغوي"،كما ننبّه إلى أمر آخر،هو وجود الكثير من أسماء البرامج،التي تتميّز صياغتها اللّغويّة بالعربيّة الفصيحة.

(**) نقصد بالقالب اللّاتِيني:أنّه توجد في بعض الصّيغ اللغويّة،لأسماء البرامج،كلمة عاميّة ولكن تُكتَبُ باللّغة اللاتينيّة،مثل برنامج: "Guassra مع بعزيز"،فالكلمة الأولى ليست لاتينيّة؛بل هي من العاميّة الجزائريّة "قُصْرَة" بمعنى "مسامرة"،ولكن كُتِبَتْ بأحرف لاتينيّة!.

(14) محمّد مصطفى،لماذا تلجأ القنوات الخاصّة للبرامج المستنسَخَة؟!،مصر،جريدة الأهرام،الثلاثاء:22 محرّم1435هـ/ 26نوفمبر2013م؛العدد46376،السّنة 138.وننبّه إلى أنّ هذه الظاهرة غير مقتصرة،على الفضائيّات الخاصّة فقط؛بل تشمل الفضائيّات العموميّة أيضًا.

(15) إبراهيم أنيس(د ت)،في اللّهجات العربيّة،ط03،القاهرة - مصر،مكتبة الأنجلو المصريّة،ص15.

(16) عبد العزيز شرف،المدخل إلى علم الإعلام اللّغوي،مرجع سبق ذكره،ص117.

(17) ينظر:مايكل كلين (2009م)،التّعدّد اللّغوي،ضمن كتاب "دليل السوسيو لسانيّات"،تحرير:فلوريان كولماس؛تر:خالد الأشهب وماجدولين النهيبي،ط01،بيروت - لبنان،المنظّمة العربيّة للترجمة،ص649.

(18) لويس جان كالفي (2008م)،حرب اللّغات والسّياسات اللّغويّة؛تر:حسن حمزة،،ط01،بيروت - لبنان،المنظّمة العربيّة للترجمة، ص77.

(19) ينظر:عبد الرّحمان بن محمّد القعود (1417هـ/1997م)،الازدواج اللّغوي في اللّغة العربيّة،ط01،الرّياض - السعوديّة،د د ن، ص11.

(20) مبارك مبارك (1995م)،معجم المصطلحات الألسنيّة (فرنسي- إنكليزي - عربي)،ط01،بيروت - لبنان،دار الفكر اللبناني، ص95.

(21) ابن منظور (د ت)،لسان العرب،مج11،د ط،بيروت - لبنان،دار صادر،ص.ص239- 243. مادّة (دَخَلَ).

(22) لويس جان كالفي (2006م)،علم الاجتماع اللّغوي؛تر:محمّد يحياتن،د ط،الجزائر،دار القصبة للّنشر،ص27.

(23) يمينة تومي سيتواح (2006-2007م)،مظاهر التّداخل اللّغوي في لغة أخبار التّلفزة الجزائريّة "تأثير اللّغة الفرنسيّة في اللّغة العربيّة"،أطروحة دكتوراه في اللّغة العربيّة وآدابها (غير منشورة)،ج01،جامعة الجزائر01،ص100.

(24) ينظر:لويس جان كالفي،علم الاجتماع اللّغوي،مرجع سبق ذكره،ص.ص28-29.

(25) المرجع نفسه،ص29.

(26) يمينة تومي سيتواح،مظاهر التّداخل اللّغوي في لغة أخبار التّلفزة الجزائريّة،مرجع سبق ذكره،ص114.

(27) المرجع نفسه،الصّفحة نفسها.

(28) بُثَّ على قناة "الشّروق الإخباريّة"،شوهد على موقعها الالكتروني بتاريخ:21 ربيع الآخرة 1441هـ/19ديسمبر2019م،على السّاعة:11:35،ينظر هذا الرّابط:-https://tv.echoroukonline.com/echorouk news-programs/

(29) مجموعة من المؤلّفين (1425هـ/2004م)،القاموس (إنكليزي- عربي)،ط01،بيروت - لبنان،دار الكتب العلميّة،ص730.

(30)بُثَّ على قناة "الشّروق الإخباريّة"،شوهد على موقعها الالكتروني بتاريخ:21 ربيع الآخرة 1441هـ/19ديسمبر2019م،على السّاعة:11:35،ينظر هذا الرّابط:-https://tv.echoroukonline.com/echorouk news-programs/

(31) مجموعة من المؤلّفين،القاموس (إنكليزي- عربي)،مرجع سبق ذكره،ص707.

(32) بُثَّ على قناة "الشّروق العامّة"،شوهد على موقعها الالكتروني بتاريخ:21 ربيع الآخرة 1441هـ/19ديسمبر2019م،على السّاعة:11:35،ينظر هذا الرّابط: https://tv.echoroukonline.com/program

(33) مجموعة من المؤلّفين،القاموس (إنكليزي- عربي)،مرجع سبق ذكره،ص696.

(34) المرجع نفسه،ص508.

(35) بُثَّ على قناة "الشّروق العامّة"،شوهد على موقعها الالكتروني بتاريخ:21 ربيع الآخرة 1441هـ/19ديسمبر2019م،على السّاعة:11:35،ينظر هذا الرّابط: https://tv.echoroukonline.com/program

(36) مجموعة من المؤلّفين،القاموس (إنكليزي- عربي)،مرجع سبق ذكره،ص655.

(37) بُثَّ على قناة "الشّروق العامّة"،شوهد على موقعها الالكتروني بتاريخ:21ربيع الآخرة1441هـ/19ديسمبر2019م،على السّاعة:11:35،ينظر هذا الرّابط: https://tv.echoroukonline.com/program

(38) بُثَّ على قناة "الشّروق العامّة"،ينظر:الرّابط نفسه،التّاريخ نفسه.

(39) مجموعة من المؤلّفين (1424هـ/2004م)،القاموس (فرنسي- عربي)،ط02،بيروت - لبنان،دار الكتب العلميّة،ص400.

(40) المرجع نفسه،ص421.

(41) بُثَّ على قناة "beur tv"،شوهد على موقعها الالكتروني بتاريخ:21 ربيع الآخرة1441هـ/19ديسمبر2019م،على السّاعة: 11:35،ينظر هذا الرّابط:http://www.beurtv.tv/

(42) مجموعة من المؤلّفين،القاموس (فرنسي- عربي)،مرجع سبق ذكره،ص796.

(43) بُثَّ على قناة "النّهار" الجزائريّة،شوهد على موقعها الالكتروني بتاريخ:21 ربيع الآخرة1441هـ/19ديسمبر2019م،على السّاعة:11:35،ينظر هذا الرّابط: https://tv.ennaharonline.com/vodcategorie/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC/